



المؤشرات الديموغرافية للسكان المعاقين وأسباب الإعاقة في محافظة النجف الأشرف

أ.د. جواد كاظم الحسنواي

الباحثة زينب عبد الحمزة كاظم

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(F\).20002](https://doi.org/10.36322/jksc.176(F).20002)

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على معدلات السكان المعاقين وأهم الأسباب التي أدت الى الإعاقة في محافظة النجف الأشرف، والكشف عن التباين المكاني لهذه الأسباب، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والأسلوب الكمي، وتم تبويب البيانات في جداول إحصائية وحولت الى معدلات ونسب مئوية لمقارنتها على مستوى الوحدات الإدارية، وتم استخدام الدرجة المعيارية(*) التي تعد من اهم التقنيات الإحصائية المستخدمة في تصنيف الظاهرة وما يتولد عنها من تباين مكاني في توزيعها. فضلاً عن استخدام الخرائط للغرض نفسه، واعتمد البحث في بياناته على بيانات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة رعاية ذوي الإعاقة، مركز إرشاد ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، فرع النجف لسنة 2021 وعلى الدراسة الميدانية لسنة 2022.

وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج، أهمها وجود تباين مكاني في محافظة النجف وعلى مستوى وحداتها الإدارية في معدلات الإعاقة وأسبابها، وبلغ معدل الإعاقة في منطقة البحث (49.8) لكل ألف من السكان، وجاءت ناحية الحرية بأعلى معدل بلغ (196.7) بينما سجل أدنى معدل في مركز قضاء المنادرة وبلغ (25.1) لكل ألف من السكان، وتصدر سبب العوق الولادي الترتيب بأهمية نسبية بلغت (47.9%) وجاء السبب النفسي بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (2.5%) كما تباينت أسباب الإعاقة مكانياً على مستوى





الوحدات الإدارية, وسجلت ناحية القادسية أعلى نسبة للإعاقة بسببي الحرب والخطأ الطبي بلغت (18.5% , 7.4%) بالتتابع, وجاء السبب الوراثي وسبب تقدم العمر بأعلى نسبة في ناحية الشبكة بلغت (50.0% , 16.7%) على التوالي, وسجل مركز قضاء النجف أعلى نسبة أعاقا بسبب المرض بلغت (22.6%), وجاء مركز قضاء المشخاب بأعلى نسبة لسبب العوق النفسي وبلغت (4.6%) وبلغت النسبة (64.6%) لسبب العوق الولادي في مركز قضاء المناذرة.

الكلمات المفتاحية : (الإعاقة, العمر, الوراثي, المرض)

Demographic indicators of the disabled population and the causes of disability in the Najaf governorate.

Prof.Dr. Jawad Kadhim Al-Hasnawi

Researcher Zainab Abdul-Hamza Kadhim

University of Kufa / College of Education for Girls

Abstract

The research aims to identify the rates of the disabled population and the most important reasons that led to the disability in the Najaf Governorate, and to reveal the spatial difference of these reasons, and to achieve this, the descriptive and analytical approach and the quantitative style were used, and the data was classified in statistical tables and turned into rates and percentages to compare them at the level Administrative units, and the normative degree (*), which is one of the most important statistical technologies used in the classification of the





phenomenon, and the resulting divergence in its distribution. In addition to the use of maps for the same purpose, the research in its data relied on the data of the Ministry of Labor and Social Affairs, the Care of Disabilities, the Center for Guidance and Care for People with Special Needs, the Najaf branch of 2021 and the field study for the year 2022.

The research reached a set of results, the most important of which is the existence of a spatial contrast in the Najaf governorate and at the level of its administrative units in the disability rates and its causes, and the disability rate in the research area reached (49.8) for each thousand of the population, and the freedom came at the highest rate of (196.7) while he recorded the lowest rate In the Al -Manazah district center, it reached (25.1) for each thousand of the population, and the cause of the indigenous disabilities issued the arrangement with a relative importance of (47.9%). For disability because of the war and medical error, it reached (18.5%, 7.4%) in succession, and the genetic cause and the cause of age came with the highest percentage in the network side of (50.0%, 16.7%), respectively, and the Najaf Judicial Center recorded the highest percentage of disability due to the disease (22.6%), The Mashhab Judicial Center came with the highest percentage of the cause of psychological disabilities, and reached (4.6%), and the percentage





reached (64.6%) for the reason for the indigenous disabilities in the Al -Manazra Judicial Center.

Keyword : (Disability, age, genetic, disease)

المقدمة

ظهرت في الأونة الأخيرة توجهات جديدة للبحث في مجال جغرافية السكان من خلال دراسة فئات سكانية معينة، إذ توجهت الدراسات السكانية الحديثة نحو الفئات السكانية المهمشة في المجتمع ومن بينهم فئة المعاقين، إذ زاد الاهتمام بدراسة المعاقين لاسيما في الدول المتقدمة، وزاد الاهتمام بدراسة هذه الفئة من قبل العلوم المختلفة ومن ضمنها الجغرافية التي درستها على إنها ظاهرة سكانية ولاسيما البلدان النامية التي أصبحت مألوفة الى حد كبير في تلك البلدان، ولم يقتصر الاهتمام بفئة المعاقين على دوائر البحث العلمي فحسب وانما تعدى ذلك الى المنظمات العالمية والمحلية والإقليمية والدولية الرسمية وغير الرسمية، وذلك بسبب ارتفاع حالات الإعاقة بين السكان نتيجة لاستمرار ارتفاع المعدلات السنوية لنمو السكان، فضلاً عن وجود العوامل المسببة للإعاقة في البلدان النامية وارتفاع وتيرة الآثار المترتبة على ظاهرة الإعاقة إذ تسبب لهم حرماناً من التعلم والعمل نظراً لافتقارهم للمقومات التي تؤهلهم الى ذلك. وفي خضم التطورات العلمية الحديثة التي شهدتها البشرية للحد من العوامل المسببة للإعاقة وتفعيل أساليب تأهيل وتشغيل وإدماج العاقين في مجالات الحياة، ظهرت دراسات تهتم بهذه الفئة لتلافي الآثار السلبية ووضع الحلول المناسبة، وظهرت على اثر ذلك الكثير من الدراسات في الدول العربية والعراق تناولت هذه الفئة كظاهرة سكانية تحتاج الى البحث والتحليل للوقوف على أهم مسبباتها.





الإطار النظري

أولاً / مشكلة البحث : تتمثل المشكلة بالآتي:-

- 1- هل يتباين حجم السكان المعاقين على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة النجف الأشرف؟
 - 2- هل يتباين التوزيع المكاني لمسببات الإعاقة في منطقة البحث وعلى مستوى وحداتها الإدارية؟
- ثانياً / فرضية البحث

- 1- هناك تباين لحجم السكان المعاقين على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة النجف الأشرف.
 - 2- وجود تباين مكاني لمسببات الإعاقة في منطقة البحث وعلى مستوى وحداتها الإدارية.
- ثالثاً / هدف البحث : يهدف البحث للتعرف على:

- 1- الكشف عن واقع حجم السكان المعاقين في محافظة النجف الأشرف.
- 2- الكشف عن الأسباب التي أدت الى حدوث الإعاقة ووضع الحلول المناسبة للحد منها.

رابعاً / أهمية البحث

أنشاء قاعدة بيانات رقمية مدعومة بالجداول والخرائط عن حجم السكان المعاقين وتوزيعهم الجغرافي وأسباب الإعاقة, وتقديم المقترحات الى الدوائر المسؤولة التي من شأنها النهوض بواقع المعاقين في المحافظة للاستفادة منها في تخفيف معاناتهم.

خامساً / الحدود المكانية والزمانية للبحث

تتمثل الحدود المكانية بحدود محافظة النجف الأشرف المتمثلة بمراكز الأفضية والنواحي, وتقع المحافظة بين دائرتي عرض (29.50° — 33.40°) شمالاً وبين خطي طول (42.50° — 44.44°) شرقاً, وتبلغ مساحتها (28824 كم²) وتعادل (6.6%) من مساحة العراق البالغة (430525 كم²) ويحدها من الشمال محافظة كربلاء, ومن الشمال الشرقي محافظة بابل, ومن الشرق محافظة القادسية, ومن الجنوب





الشرقي محافظة المثنى، ومن الجنوب والجنوب الغربي فأنها تمثل حدود العراق السياسية مع المملكة العربية السعودية، ومن الشمال الغربي تحدها محافظة الأنبار، وتتكون المحافظة من أربع مراكز أفضية وستة نواحي، ينظر الخريطة (1)، وشملت حدودها الزمانية بيانات أستمارة الأستبيان ملحق(1) وعددها(1505) أستمارة، أضيفت إليها (6) أستمارة لتعويض ناحية الشبكة التي لم تحصل على أي أستمارة، للتوصل إلى معلومات أكثر دقة ليصبح العدد النهائي(1511) أستمارة ينظر ملحق (2)، وهو حجم العينة المسحوبة من مجتمع البحث، واعتمدت الدرجة المعيارية كمقياس يتفق وأبعاد هذا البحث(*) (1)(العتيبي والطائي، 2013، ص38).

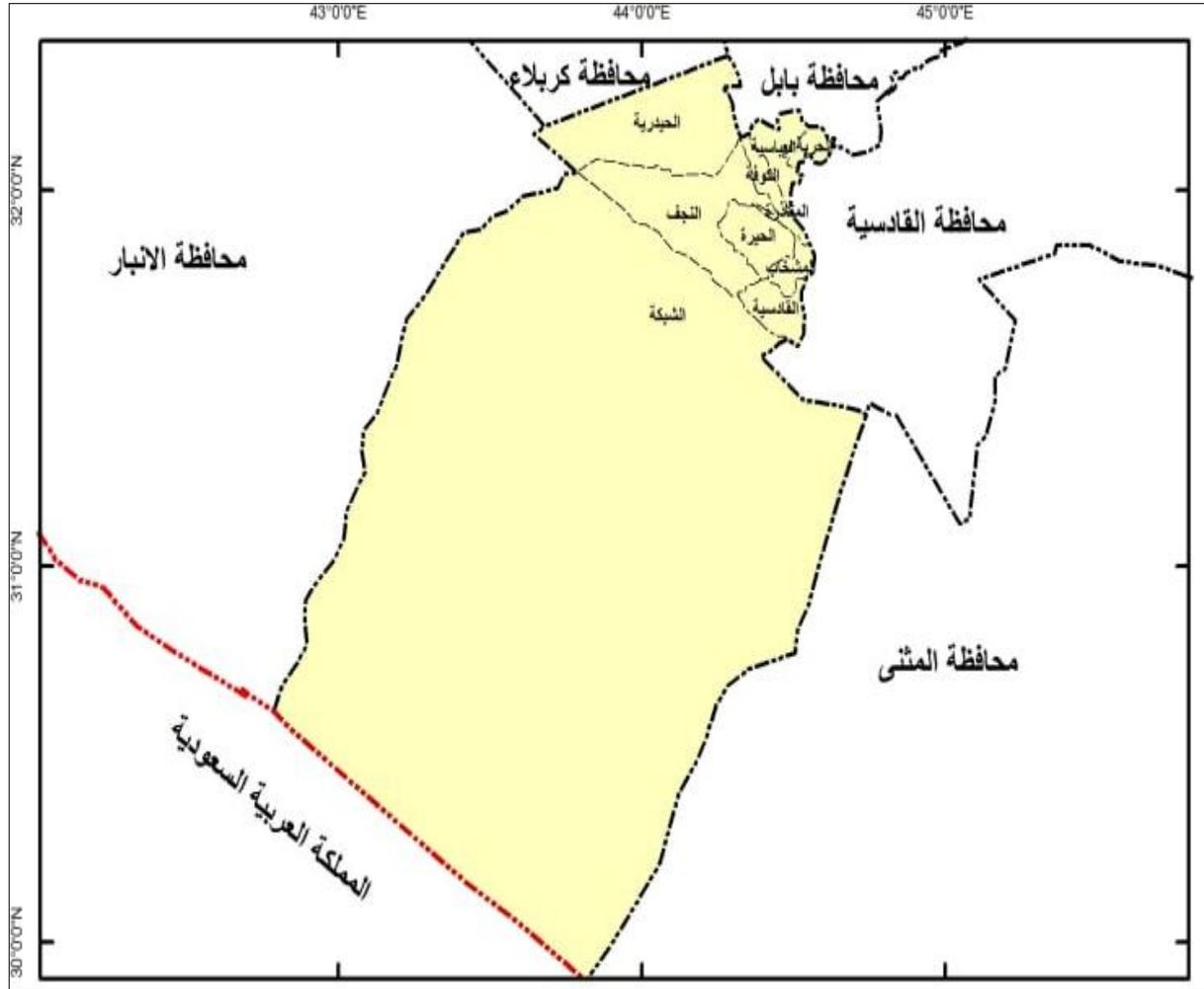
سادسا / منهجية البحث

سيتم استخدام الأسلوب الكمي والمنهج الوصفي والتحليلي، لإظهار تفاصيل الاختلافات المكانية وتحليلها لخصائص المعاقين الاجتماعية بين وحدة إدارية وأخرى لمعرفة تأثيرها في الظاهرة المدروسة للخروج بنتائج تخدم البحث، ولإبراز التباين المكاني للظاهرة المدروسة لابد من اعتماد مقياس يوضحه بين منطقة وأخرى لذلك تم اعتماد الدرجة المعيارية.





خريطة (1) الموقع الجغرافي لمحافظة النجف.



المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، قسم GIS, لسنة 2021.





قسم البحث الى مقدمة وأطار نظري ومبحثين, تضمن المبحث الأول التوزيع الجغرافي لحجم السكان المعاقين, وجاء المبحث الثاني بالتوزيع الجغرافي لأسباب الإعاقة, وأخيرا جاءت الخاتمة بالنتائج والمقترحات.

المبحث الأول: التوزيع الجغرافي لحجم السكان المعاقين

التوزيع العددي للسكان المعاقين ومعدلاتهم في محافظة النجف الأشرف.

يُقصد بالتوزيع العددي التوزيع الحقيقي لأماكن تواجد السكان ضمن رقعة جغرافية معينة وفي مدة زمنية محددة, اي بمعنى تحديد الأماكن التي يتواجد فيها السكان المعاقين وبيان أعدادهم في كل منها⁽²⁾(السويدي, 1996, 199), ويهتم المختص بموضوع السكان لمعرفة عددهم ضمن مساحة محددة, وذلك لتحليل صورة التوزيع السكاني في الدولة او الإقليم او المحافظة او حتى الناحية او المحلة, ويمتاز توزيع السكان بأنه غير منتظم في المجتمعات المختلفة, وذلك بسبب تأثير العوامل (الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية)⁽³⁾(أبو عيانة, 2017, ص35).

ومن اجل إعطاء صورة أكثر وضوحاً لتوزيع السكان المعاقين على مستوى الوحدات الإدارية سيتم دراسة معدلاتهم لكل 1000 نسمة من السكان, ويعد هذا التوزيع من التوزيعات التي تظهر صورة التغيير الحاصل في رتبة الوحدة الإدارية على أساس التغيير في حجم سكان الظاهرة المدروسة من سنة لأخرى⁽⁴⁾(ظمياء, 2018, ص25).

يتضح من الجدول (1) والخريطة (2) ان مجموع المعاقين في محافظة النجف لسنة 2021 بلغ (79220) معاقاً, ويرجع ذلك الى جملة من الأسباب, منها تم استحداث دائرة للمعاقين في محافظة النجف, وخفض نسبة العوق مما أدى الى زيادة في عدد المعاقين, وكذلك تمت إصدار قانون ينص على منح





الموظف إجازة براتب تام إذا كان أحد أفراد أسرته معاقاً(*)، وقد احتل مركز قضاء النجف مركز الصدارة بواقع (33714) معاقاً، في حين ظهر أقل عدد لهم في ناحية الشبكة بلغ (15) معاقاً، ويمكن إرجاع ذلك الى الصفة الصحراوية لهذه الناحية مما جعلها طاردة للسكان والذي أثر بدوره على قلة أعدادهم وقلة أعداد المعاقين منهم، ويلاحظ ثمة تباين مكاني لمعدلات السكان المعاقين على مستوى الوحدات الإدارية والتي توزعت وفق الدرجة المعيارية في أربع مستويات وكالاتي:-

المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+ 0.50 فاكتر) ظهر المستوى ناحيتي (الحرية والحيرة) وبمعدل إعاقة بلغ (196.7 و 98.0) بالتتابع لكل ألف نسمة من السكان، ويرجع سبب ذلك الى انخفاض الحجم السكاني لهذه المناطق مع ارتفاع في تسجيل حالات العوق بسبب عدم وجود المستشفيات وتردي الخدمات الصحية المقدمة لاسيما للنساء الحوامل.

المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (+ 0.49 – 0.00) وشمل وحدتين إداريتين هما (العباسية، م.ق المشخاب) وبمعدل (87.7 , 68.7) على التوالي لكل ألف من السكان المعاقين.

المستوى الثالث: ودرجته المعيارية(- 0.49 - - 0.01) وظهر في ناحية الحيدرية وبمعدل (61.7).
المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (اقل من - 0.50) وظهر في خمس وحدات إدارية هي (م.ق الكوفة، م.ق النجف، الشبكة، القادسية، م.ق المناذرة) وبمعدل (42.6 , 40.2 , 29.8 , 27.2 , 25.1) على الترتيب، ويرجع سبب انخفاض المعدل في مراكز الأقضية لأسباب تم ذكرها، وفي ناحية الشبكة بسبب قلة حالات العوق مع ارتفاع عدد السكان فيها.





الجدول (1) التوزيع العددي ومعدل السكان المعاقين لكل 1000 نسمة من السكان وفق الدرجة المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة النجف الأشرف لسنة 2021.

الوحدة الإدارية	عدد السكان	عدد السكان المعاقين	المعدل	الدرجة المعيارية
مركز قضاء النجف	837647	33714	40.2	-0.56
ناحية الحيدرية	59317	3658	61.7	-0.12
ناحية الشبكة	503	15	29.8	-0.77
مركز قضاء الكوفة	261426	11140	42.6	-0.51
ناحية العباسية	101601	8915	87.7	0.4
ناحية الحرية	34095	6707	196.7	2.62
مركز قضاء المناذرة	100633	2525	25.1	-0.87
ناحية الحيرة	43334	4245	98	0.61
مركز قضاء المشخاب	100826	6926	68.7	0.02
ناحية القادسية	50579	1375	27.2	-0.82
المحافظة	1589961	79220	49.8	
الوسط الحسابي	67.77	الأحرف المعيارية	49.27	

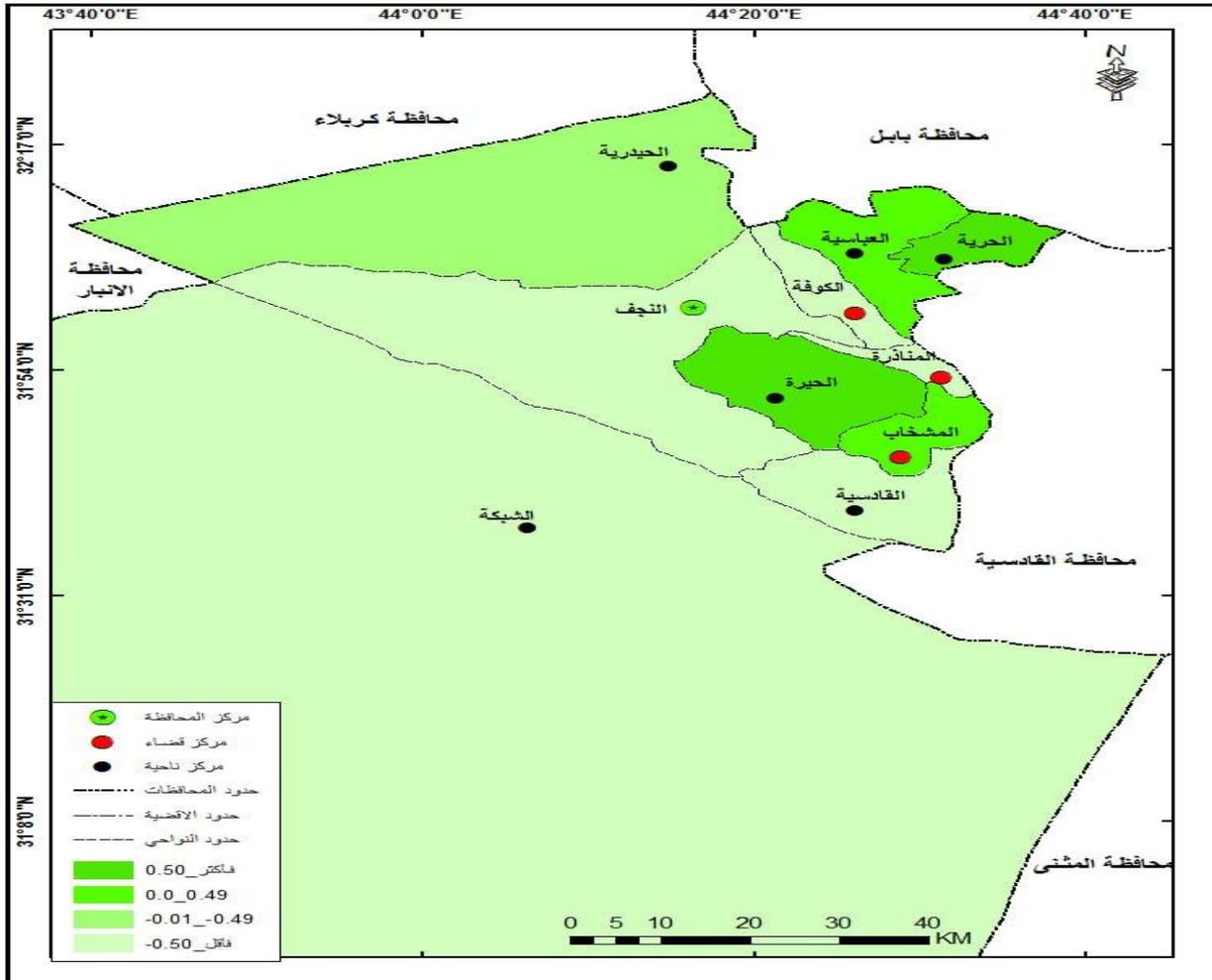
المصدر: 1- جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, تقديرات السكان لسنة 2021

2- جمهورية العراق, وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, هيئة رعاية ذوي الإعاقة, مركز إرشاد ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة, فرع النجف, بيانات غير منشورة لسنة 2021.





الخريطة (3) التوزيع الجغرافي لمعدل السكان المعاقين لكل 1000 نسمة من السكان في محافظة النجف حسب الوحدات الإدارية ووفق الدرجة المعيارية لسنة 2021.



المصدر: الجدول (1).





المبحث الثاني أسباب الإعاقة

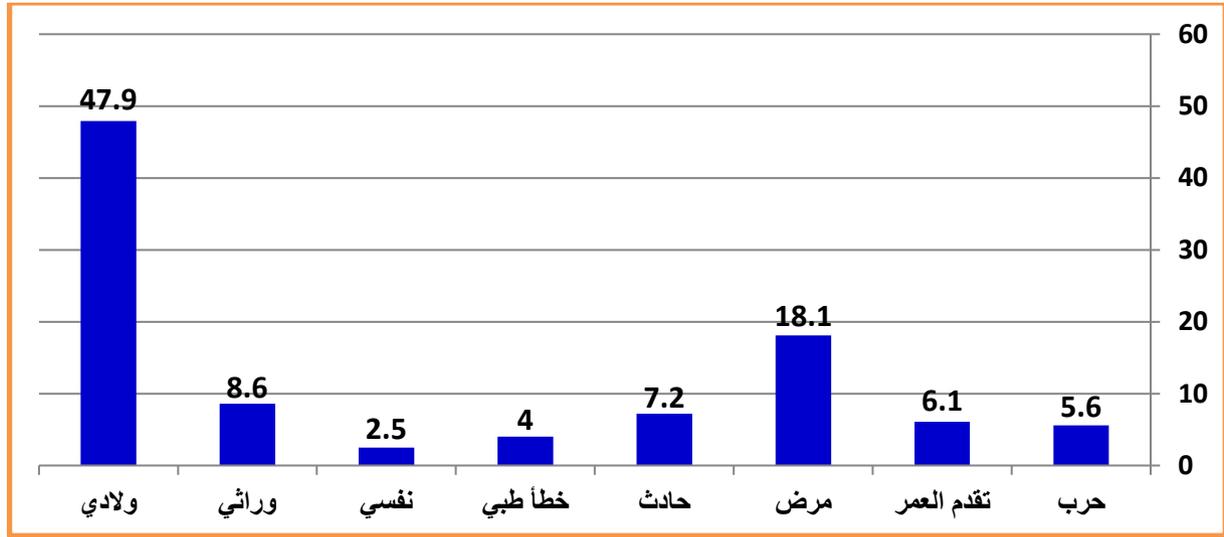
تتباين الإعاقة حسب النوع والسبب المؤدي الى حدوثها، اذ تُعد سبباً رئيساً في تكيف المعاق مع الواقع والمجتمع الذي يعيش فيه، وذلك بما تسببه له هذه الإعاقة من ازمة نفسية واجتماعية داخل اطار الأسرة التي يعيش فيها أو عند مقارنته مع بعض الأشخاص الأصحاء، وان تطوير وتعليم ذوي الإعاقة او كما يطلق عليهم بـ (ذوي الاحتياجات الخاصة) يعد هدفاً رئيساً من أهداف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقد طرحت العديد من الدراسات تساؤلات كثيرة حول إمكانات ذوي الإعاقة، وقدرتهم على تادية المهام المنوطة بهم باعتبارهم أفراد في المجتمع، الا ان هذه الرؤية تغيرت حيالهم خاصة بعد تطور التربية الخاصة بهم، فلم يعد أحدهم يعتمد على المحيطين به اعتماداً كلياً، ومن الممكن ان يقوم بأدوار حيوية كثيرة اذا تم تدريبه وتأهيله لذلك بالشكل المناسب⁽⁵⁾(القمش, 2013, ص19).

يتضح من خلال المعطيات الرقمية لجدول (2) والشكل (1) وجود تباين في نسب أسباب الإعاقة محافظة النجف، ويلاحظ أن أعلى نسبة كانت من نصيب المصابين بالعوق الولادي وبلغت (47.9%) بينما جاء المصابين بالعوق النفسي بأقل نسبة (2.5%) وتراوحت نسب الأسباب الأخرى ما بين النسبتين أعلاه. أما على مستوى الوحدات الإدارية فسيتم توضيح التباين المكاني لتوزيع المعاقين حسب كل سبب ووفق الدرجة المعيارية وكما يلي:-





الشكل (1) توزيع الأهمية النسبية لأسباب الإعاقة حسب الوحدات الإدارية في محافظة النجف الأشرف لسنة 2022.



المصدر: الجدول (2).

1- العوق الولادي

ومن الجدول نفسه والخريطة (3) يلاحظ هناك تباين مكاني للمعاقين بالسبب الولادي على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة النجف والتي توزعت وفق الدرجة المعيارية الى اربع مستويات وكالاتي:-
المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+ 0.50 فاكثر) وتضمن ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة ومركز قضاء الكوفة) وبأهمية نسبية بلغت (64.6% ، 56.2% ، 53.3%) على التوالي, ويمكن إرجاع ذلك الى الولادات خارج المستشفيات, وكذلك زواج الأقارب او التهاون في





الفحص الطبي قبل الزواج، فضلاً عن الأمراض التي تواجه الأم الحامل قبل الولادة وعدم مراجعة المراكز الصحية لغرض متابعة حالة الجنين أثناء الحمل.

الجدول (2) التوزيع الجغرافي لأسباب الإعاقة وفق الدرجة المعيارية وحسب الوحدات الإدارية في محافظة النجف الأشرف لسنة 2022.

ولادي		وراثي		نفسي		خطأ طبي		حادث		مرض		تقدم العمر		حرب		الوحدات الإدارية
الدرجة المعيارية	%	الدرجة المعيارية	%	الدرجة المعيارية	%	الدرجة المعيارية	%	الدرجة المعيارية	%	الدرجة المعيارية	%	الدرجة المعيارية	%	الدرجة المعيارية	%	
0.17	46.8	-	6.7	0.51	2.6	0.47	4.4	-	6.6	1.15	22.6	-	5.9	-	4.4	م.ق النجف
-	40	-	8.6	-	1.4	-	2.9	0.53	8.6	0.58	18.6	1.12	12.8	-	7.1	ن. الحيدرية
0.33		0.31		0.18		0.18		0.18		0.18		0.18		0.21		ن. الشبكية
-	16.6	2.78	50	-1	0	-	0	-	0	-	0	2	16.7	1.44	16.7	م.ق الكوفة
2.04		6				1.45		2.47		2.08						ن. العباسية
0.65	53.3	0.07	13.7	0.63	2.8	1.04	5.7	-	6.6	-	13.2	-	2.8	-1.1	1.9	ن. الحرية
0.34	49.1	-	7.7	0.05	1.8	0.34	4.1	0.01	7.1	-	12.4	-	7.7	0.31	10.1	م.ق المناذرة
0.34		0.38								0.31		0.02				ن. الحيرة
-0.2	41.7	-	10.2	1.27	3.9	-	3.2	0.56	8.7	0.07	15	-	5.5	0.6	11.8	م.ق المشخاب
		0.19		2		0.05						0.52				ن. القادسية
1.48	64.6	-	12.5	-1	0	-	0	-	6.2	-	6.3	-	4.2	-	6.2	عدد خاص لمستللات 2023
		0.02		5		1.45		0.31		1.18		0.81		0.36		PAGE 251
0.86	56.2	-	6.3	-	0	-	2.5	0.15	7.5	0.95	21.2	-0.9	3.8	-	2.5	This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
		0.48		0.99		0.36		5						0.99		مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.
0.16	46.6	-	8.4	1.67	4.6	-	3.0	0.46	8.4	0.44	17.6	-	7.6	-	3.8	
		0.33		6		0.14					6	0.05		0.77		
-	29.7	-	3.7	-	0	1.78	7.4	1.4	11.1	0.57	18.5	0.74	11.1	1.75	18.5	
1.08		0.68		0.99			4	1					1		5	





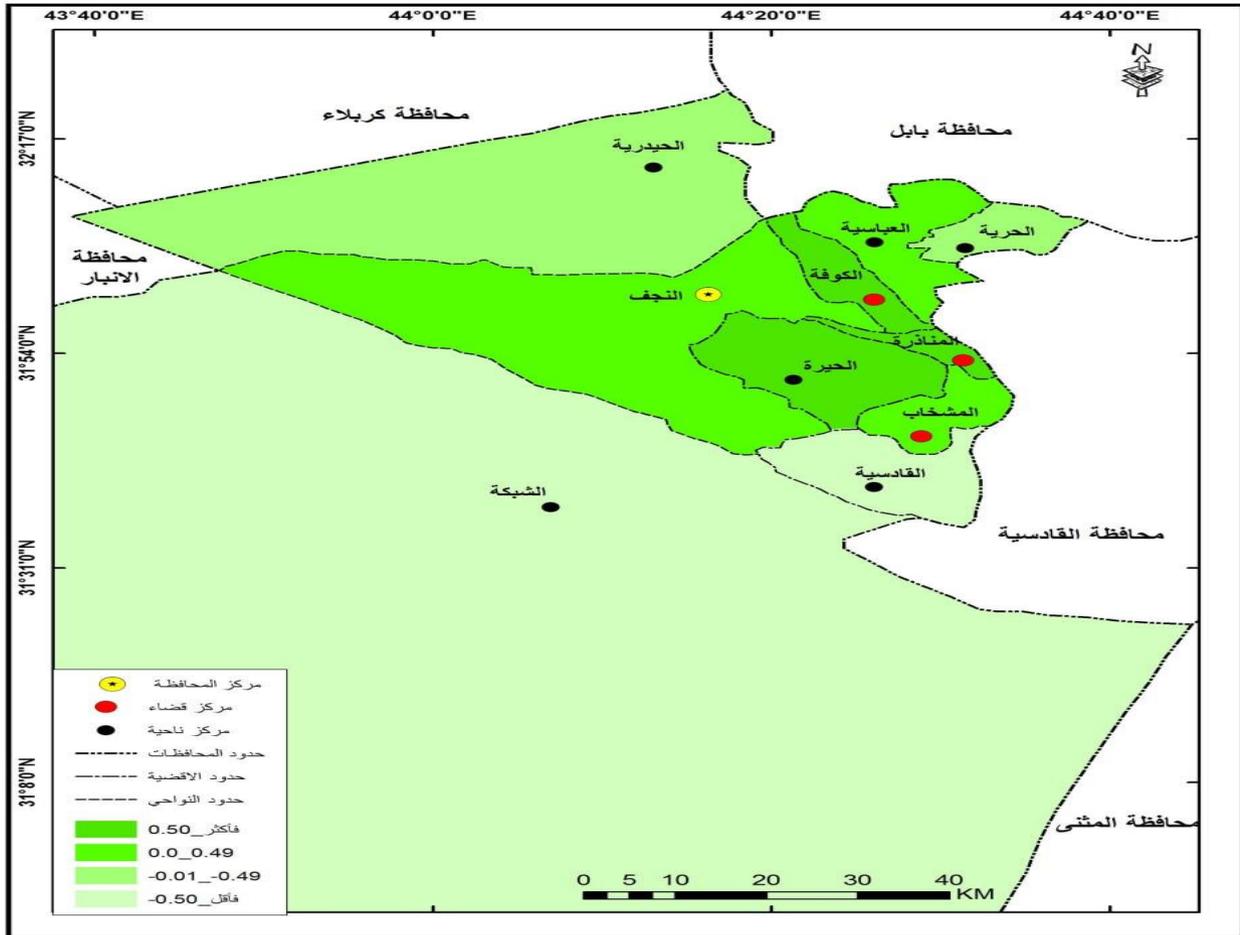
47. 9	8.6	2. 5	4	7.2	18. 1	6.1	5.6	المحافظة
44.46	12.78	1.71	3.32	7.08	14.54	7.81	8.3	الوسط الحسابي
13.64	13.4	1.73	2.29	2.87	7	4.45	5.83	الانحراف المعياري

المصدر: الملحق (2) والدراسة الميدانية لسنة 2022.





الخريطة (3) التوزيع الجغرافي للمعاقين بالسبب الولادي وفق الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية في محافظة النجف لسنة 2022.



المصدر: الجدول (2).





المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (+ 0.49 - 0.00) وشمل ثلاث وحدات إدارية هي (ناحية العباسية ومركز قضاءي النجف والمشخاب) وبنسبة (49.1% ، 46.8% ، 46.6%) على التوالي.

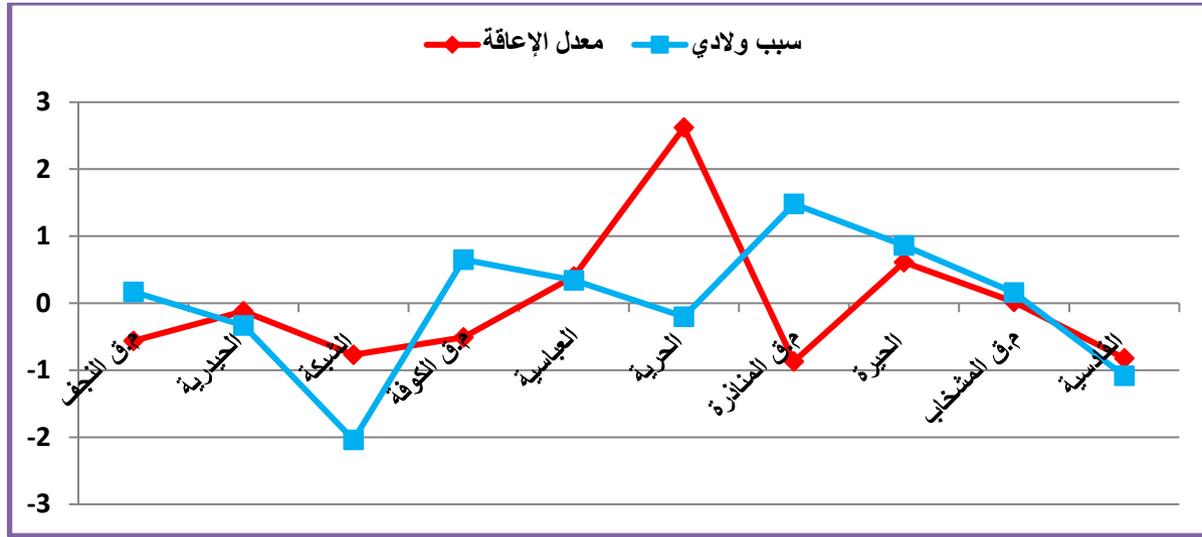
المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (- 0.49 - - 0.01) وتضمنت وحدتين إداريتين هما (ناحية الحيدرية وناحية الحرية) وبأهمية نسبية بلغت (41.7% ، 40.0%) على التوالي .

المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (اقل من - 0.50) وشمل وحدتين إداريتين هما (ناحية القادسية وناحية الشبكة) وبأهمية نسبية بلغت (29.7% ، 16.6%) على التوالي , ويمكن تفسير ذلك الى انخفاض اعداد المصابين من جراء الولادة ووجود مراكز صحية في ناحية القادسية, وقلة عدد السكان القليلة في ناحية الشبكة مما أدى الى قلة الولادات.

ومن القراءة البصرية بين الخريطة (2) التي تمثل معدل الإعاقة والخريطة (3) التي تمثل سبب الإعاقة الولادي, تبين هناك علاقة طردية في (6) وحدات إدارية هي(الحيرة, العباسية, م.ق المشخاب, الحيدرية, القادسية, الشبكة,) وبنسبة (60%) وجاءت العلاقة عكسية في باقي الوحدات وعددها (4) وبنسبة (40%) وعلى ضوء ذلك تعد العلاقة طردية بينهما, أي كلما ازدادت الولادات ارتفع معدل الإعاقة كما يوضح ذلك الشكل (2).



الشكل (2) العلاقة بين معدل الإعاقة والإعاقة بسبب الولادة بحسب الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية لسنة 2022.



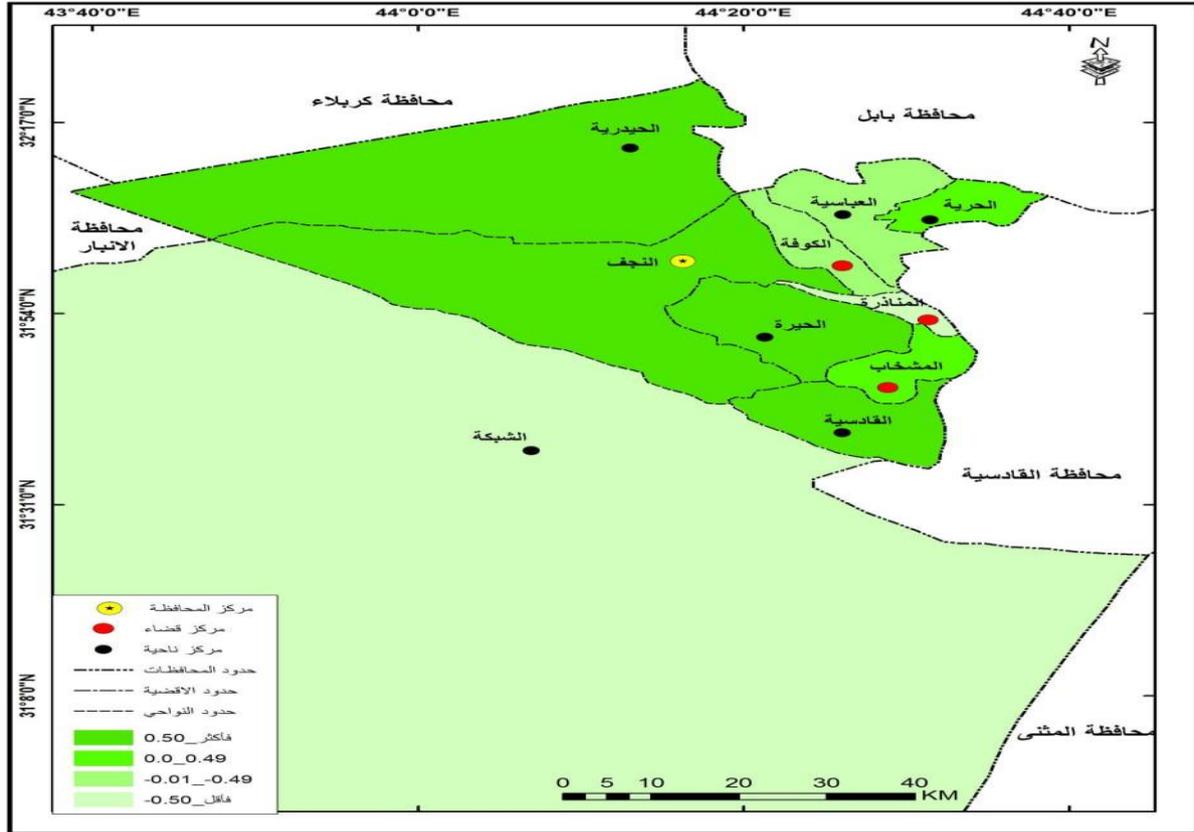
المصدر: الجدولين (1 و 2).

2- المعاقون بسبب المرض

ويلاحظ من الجدول نفسه والخريطة (4) ثمة تباين مكاني للمعاقين بسبب المرض على مستوى الوحدات الإدارية والتي أنتظمت وفق الدرجة المعيارية في اربع مستويات وكالاتي:-
المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+ 0.50 فاكثر) وشمل اربع وحدات إدارية هي (مركز قضاء النجف ونواحي الحيرة والحيدرية والقادسية) وبنسبة(22.6% ، 21.2% ، 18.6% ، 18.5%) بالتتابع، وذلك



بسبب أنتشار الأمراض المسببة للوعوق والتي تصيب الجهاز العصبي كالجلطة الدماغية والأمراض الناتجة عن ارتفاع الضغط ونسبة السكر في الدم التي تؤدي الى الشلل او العمى او فقد النطق.
الخريطة (4) التوزيع الجغرافي للمعاقين بسبب المرض وفق الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية في محافظة النجف لسنة 2022.



المصدر: الجدول (2).





المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (+ 0.49 – 0.00) وتضمن وحدتين إداريتين هما (مركز قضاء المشخاب وناحية الحرية) وبنسبة (17.6% ، 15.0%) على الترتيب.

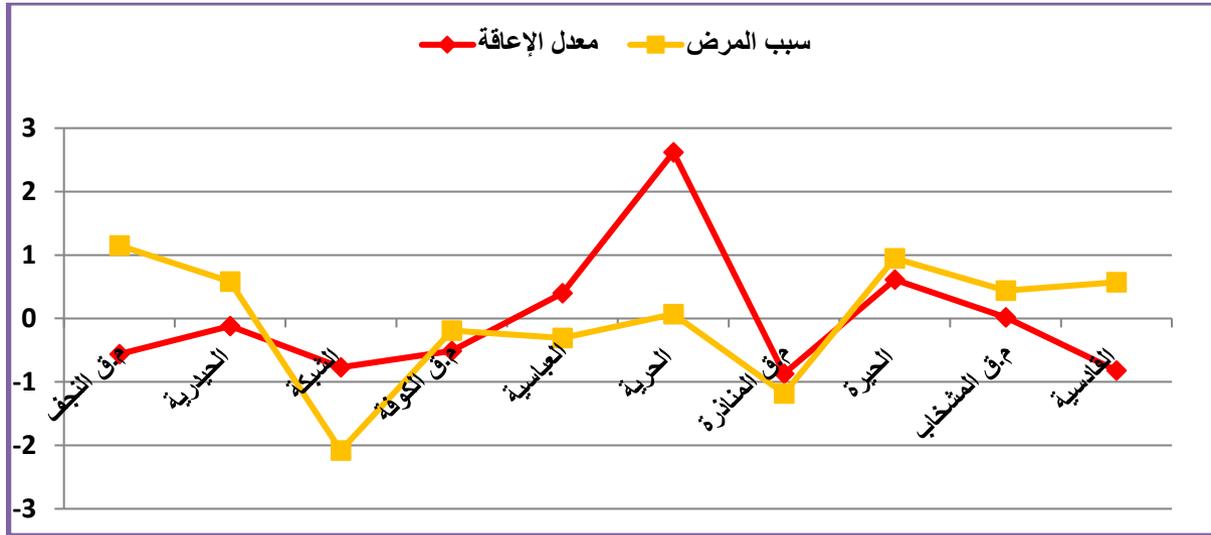
المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (- 0.49 – - 0.01) تضمن هذا المستوى (مركز قضاء الكوفة وناحية العباسية) وبأهمية نسبية بلغت (13.2% ، 12.4%) توالياً.

المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (اقل من - 0.50) وشمل كل من (مركز قضاء المناذرة وناحية الشبكة) وبنسبة (6.3% ، 0.0%) بالتتابع , وسبب قلة المصابين بالأمراض يرجع الى قلة عدد السكان في ناحية الشبكة وزيادة المراكز الصحية المهمة بصحة الأسرة في مركز قضاء المناذرة.

ومن المشاهدة البصرية بين الخريطة (2) التي تمثل معدل الإعاقة والخريطة (4) التي تمثل الإعاقة بسبب المرض, يلاحظ وجود علاقة طردية في (5) وحدات إدارية هي (الحيرة، م.ق المشخاب، الشبكة, الحرية, م.ق المناذرة) وبنسبة (50%) وجاءت العلاقة عكسية في باقي الوحدات الإدارية وعددها (5) وحدات وبنسبة (50%) وعلى ذلك تعد العلاقة متوازنة بين المتغيرين, ينظر الشكل (3).



الشكل (3) العلاقة بين معدل الإعاقة والإعاقة بسبب المرض بحسب الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية لسنة 2022.



المصدر: الجدولين (1 و 2).

3- المعاقون بسبب الوراثة

تباين توزيع المعاقين بسبب الوراثة على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة النجف وحسب الدرجة المعيارية الى اربع مستويات ينظر الجدول (2) والخريطة (5) وكما يلي:-
المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+ 0.50 فاكتر) وجاءت ناحية الشبكة منفردة ضمن هذا المستوى وبنسبة (50.0%)، ويرجع بسبب ارتفاع اعداد المصابين بالعوق الوراثي في هذه الناحية الى انخفاض نسبة أسباب العوق الأخرى فيها والتي سجلت نسبة (0.0%) لكل منها.

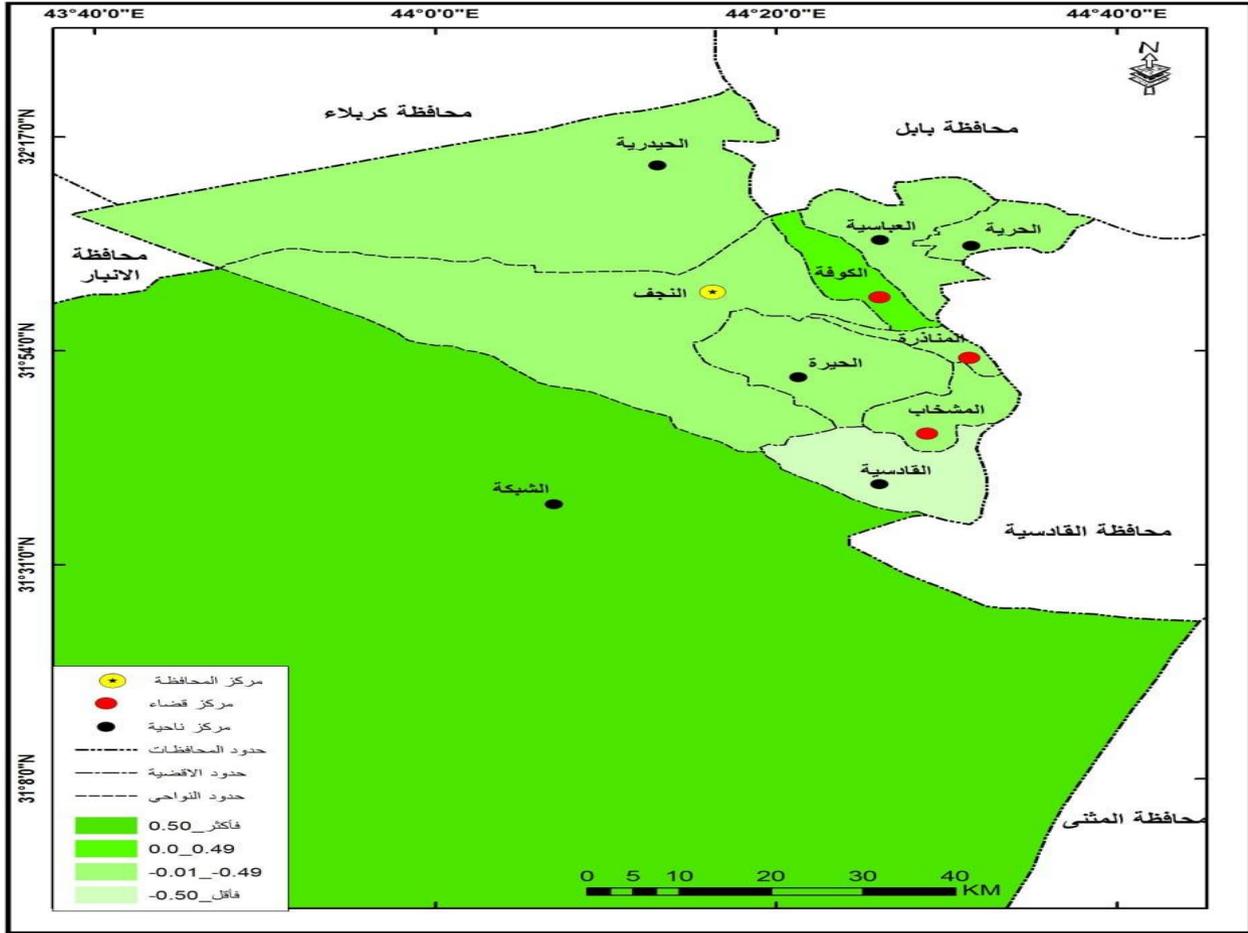


المستوى الثاني: ودرجته المعيارية (+ 0.49 – 0.00) وضم مركز قضاء الكوفة ونسبة (13.7%).
المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (- 0.49 – - 0.01) وشمل سبع وحدات إدارية هي (مركز قضاء المناذرة وناحيتي الحرية والحيدرية ومركز قضاء المشخاب وناحية العباسية ومركز قضاء النجف وناحية الحيرة) وبنسبة (12.5% ، 10.2% ، 8.6% ، 8.4% ، 7.7% ، 6.7% ، 6.3%) بالتتابع.
المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (اقل من - 0.50) وشمل (ناحية القادسية) حصراً وبأهمية نسبية بلغت (3.7%) ، ويمكن تفسير ذلك الى انخفاض اعداد المصابين بالعوق الوراثي الناتج عن المسبب المذكور آنفاً لزياده الحملات الصحية للتحذير من تفاقم الأمراض الوراثية من جراء زواج الأقارب.
ومن المقارنة البصرية بين الخريطة (2) التي تمثل معدل الإعاقة والخريطة (5) التي تمثل الإعاقة بسبب الوراثة، تبين ان هناك علاقة طردية في (4) وحدات إدارية هي(م.ق النجف, م.ق المناذرة, الحيدرية، والقادسية) وبنسبة (40%) وجاءت العلاقة عكسية في باقي الوحدات الإدارية وعددها (6) وحدات وبنسبة(60%) وعلى ذلك تعد العلاقة عكسية بين المتغيرين، وهذا يعني انخفاض معدلات الإعاقة مع ارتفاع نسبة السبب الوراثي, ينظر الشكل (4).





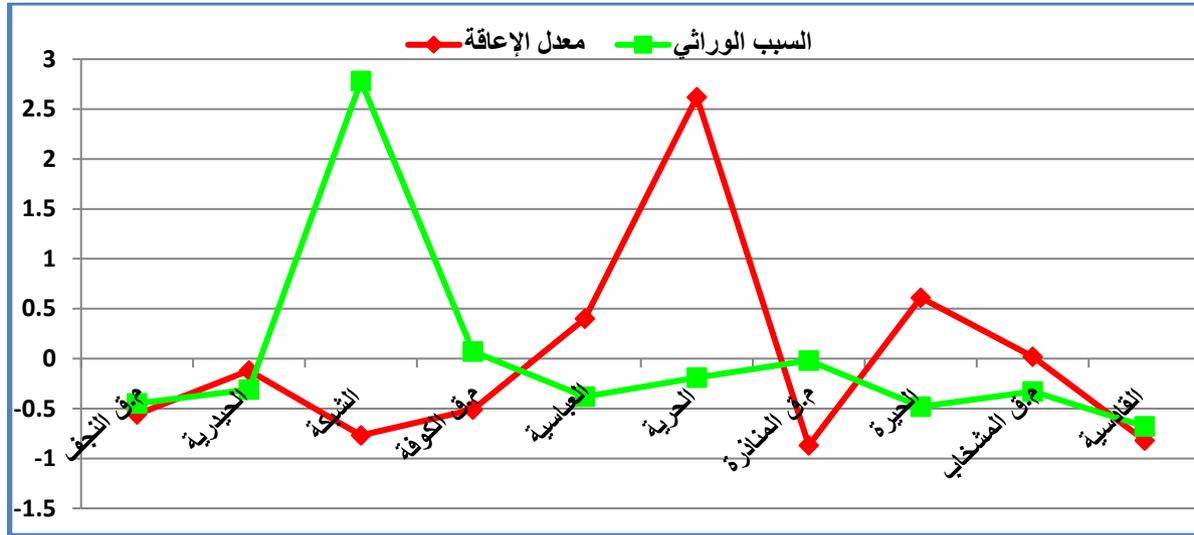
الخريطة (5) التوزيع الجغرافي للمعاقين بالسبب الوراثي وفق الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية في محافظة النجف لسنة 2022.



المصدر: الجدول (2).



الشكل (4) العلاقة بين معدل الإعاقة والإعاقة بسبب الوراثة بحسب الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية لسنة 2022.



المصدر: الجدولين (1 و 2).

4- المعاقون بسبب الحوادث

توزع المعاقين بسبب الحوادث المختلفة على مستوى الوحدات الإدارية وفق الدرجة المعيارية الى اربع مستويات يلاحظ الجدول (217) والخريطة (6) وكالاتي:-

المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+ 0.50 فاكثر) وتضمن نواحي(القادسية والحرية والحيدرية) وبنسبة (11.1% ، 8.7% ، 8.6%) حسب الترتيب, ويمكن إرجاع ذلك الى ارتفاع الحوادث كالحوادث المرورية والأعمال الشاقة والحوادث الإرهابية والحوادث الناتجة عن الصراعات العشائرية وغيرها.



المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (+ 0.49 - 0.00) وشمل ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاء المشخاب وناحيتي الحيرة والعباسية) وبأهمية نسبية بلغت (8.4% ، 7.5% ، 7.1%) على التوالي.

المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (- 0.49 - - 0.01) وتضمنت ثلاث وحدات إدارية هي (مراكز أقضية النجف والكوفة والمناذرة) وبأهمية نسبية (6.6% ، 6.6% ، 6.2%) على التوالي.

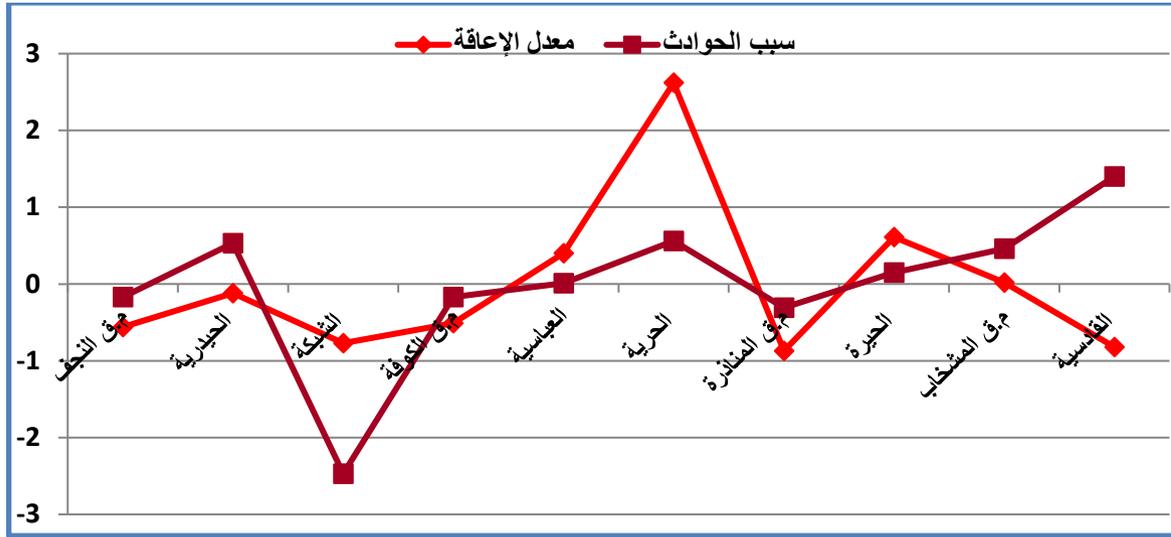
المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (اقل من - 0.50) وشمل ناحية الشبكة وبنسبة (0.0%)، وسبب ذلك قلة الحوادث في تلك الناحية نتيجة قلة عدد سكانها وقلة عدد المركبات وطبيعة عمل السكان التي لا توجد فيها خطورة كبيرة وتشمل الزراعة ورعاية الحيوانات.

ومن المقارنة البصرية بين الخريطة (2) التي تمثل معدل الإعاقة والخريطة (6) التي تمثل الإعاقة بسبب الحوادث، تبين هناك علاقة عكسية في وحدتين إداريتين هما (القادسية، الحيدرية) وبنسبة (20%) وجاءت العلاقة طردية في باقي الوحدات الإدارية وعددها (8) وبنسبة (80%) وعلى ذلك تعد العلاقة طردية قوية جداً بينهما، أي كلما ارتفعت عدد الحوادث ارتفعت معدلات الإعاقة، يلاحظ الشكل (5).





الشكل (5) العلاقة بين معدل الإعاقة والإعاقة بسبب الحوادث بحسب الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية لسنة 2022.

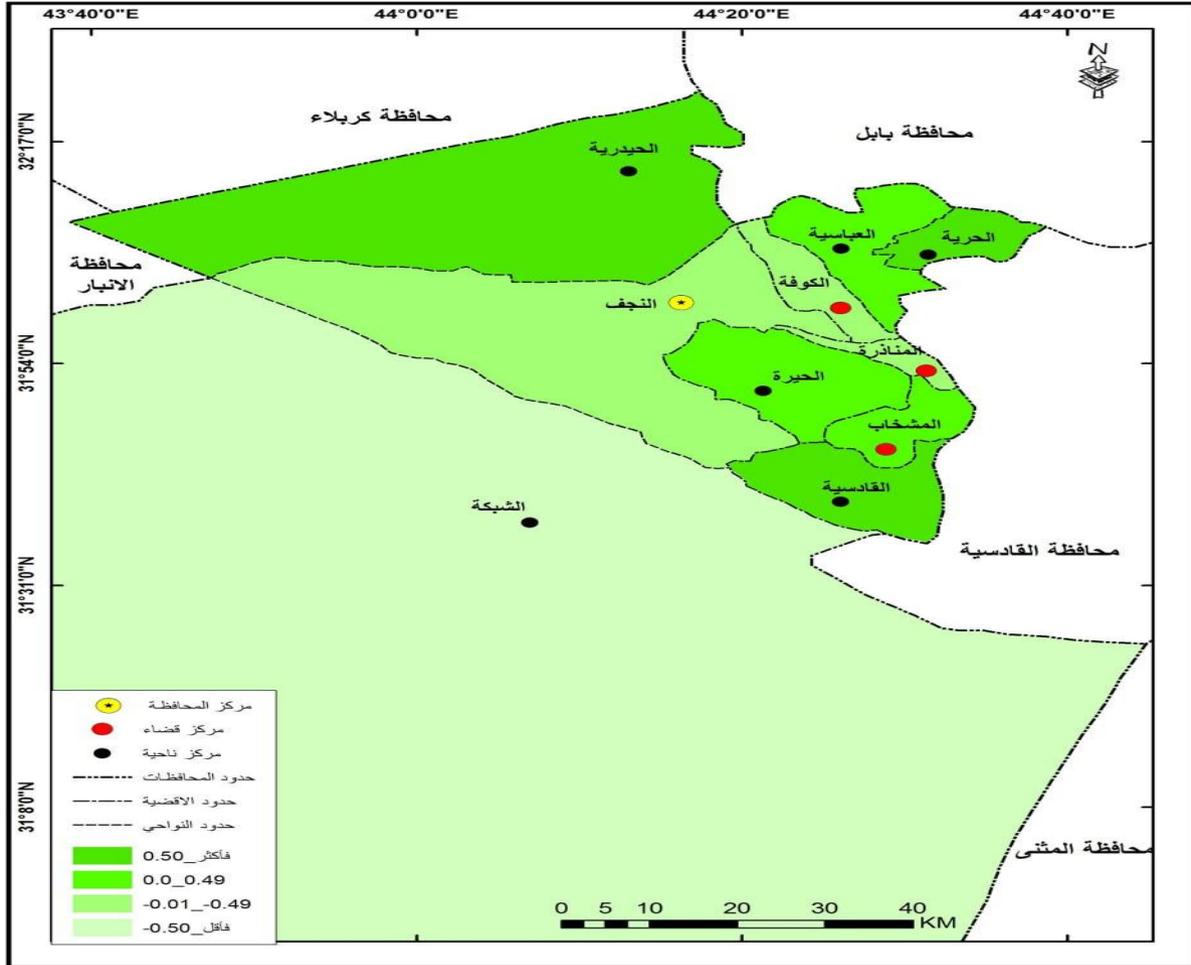


المصدر: الجدولين (1 و 2).





الخريطة (6) التوزيع الجغرافي للمعاقين بسبب الحوادث وفق الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية في محافظة النجف لسنة 2022.



المصدر: الجدول (2).





5- المعاقون بسبب تقدم العمر

ويلاحظ من الجدول (2) والخريطة (7) ثمة تباين مكاني للمعاقين بسبب تقدم العمر على مستوى الوحدات الإدارية والتي أنتظمت وفق الدرجة المعيارية في ثلاث مستويات وكالاتي:-

المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+ 0.50 فاكثر) وشمل ثلاث وحدات إدارية هي (ناحية الشبكة وناحية الحيدرية وناحية القادسية) وبأهمية نسبية (16.7% ، 12.8% ، 11.1%) توالياً، وذلك بسبب أن تلك المناطق لا يوجد فيها دور لرعاية المسنين أذ مع تقدم عمر الانسان يصبح غير قادر على المشي او التحدث او يكون غير قادر على النظر وبالتالي يصبح معاق بصورة تدريجية.

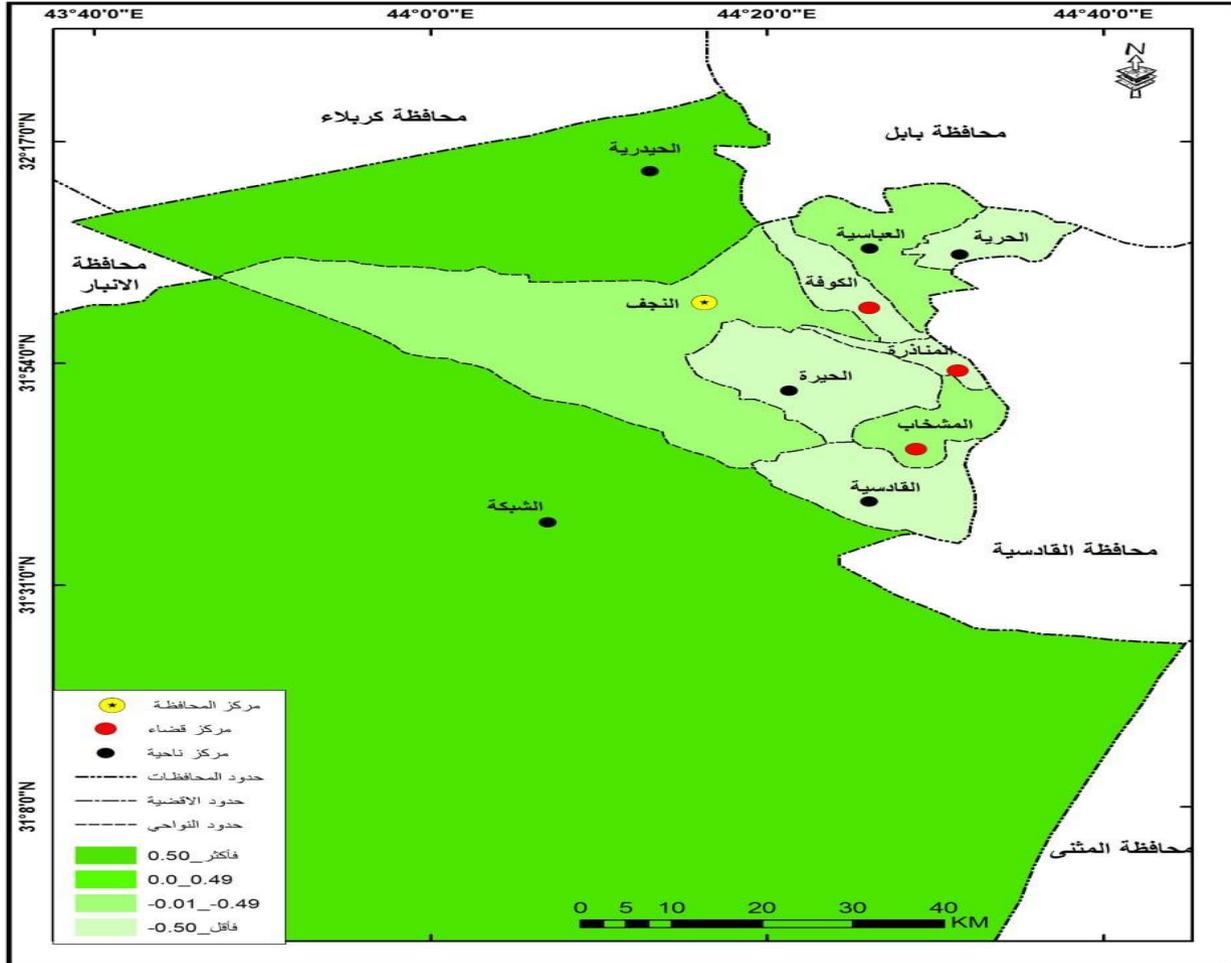
المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (+ 0.49 – 0.00) لم يتضمن هذا المستوى أي وحدة إدارية.

المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (- 0.49 – - 0.01) تضمن هذا المستوى (ناحية العباسية ومركز قضاء المشخاب ومركز قضاء النجف) وبأهمية نسبية (7.7% ، 7.6% ، 5.9%) بالتتابع.





الخريطة (7) التوزيع الجغرافي للمعاقين بسبب تقدم العمر وفق الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية في محافظة النجف لسنة 2022.



المصدر: الجدول (2).





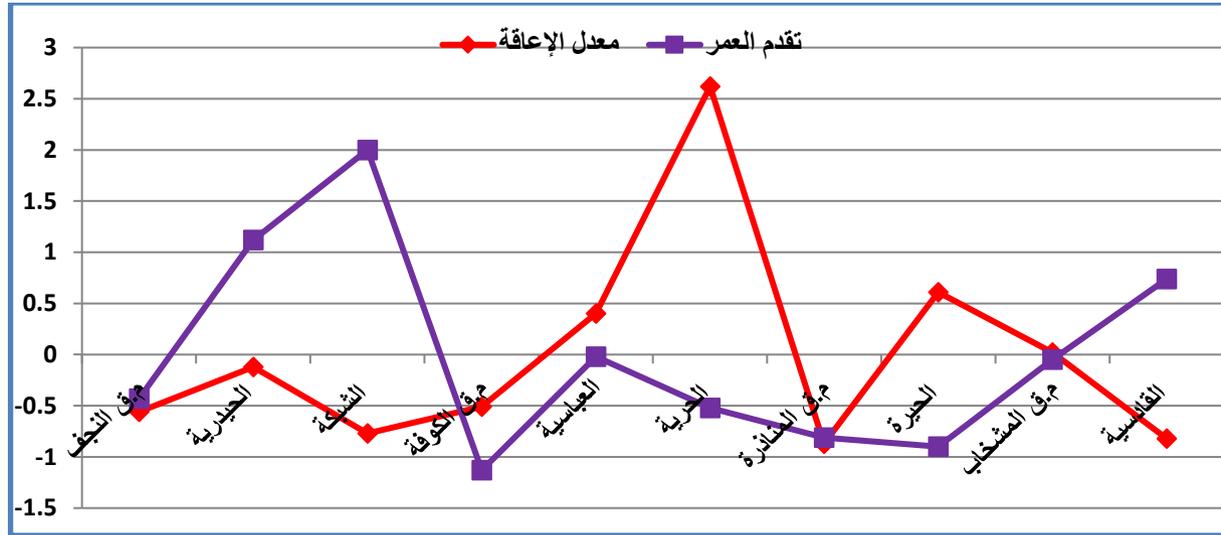
المستوى الرابع: ودرجته المعيارية (اقل من - 0.50) وشمل كل من (ناحية الحرية ومركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة ومركز قضاء الكوفة) وبنسبة (5.5% ، 4.2% ، 3.8% ، 2.8%) توالياً، وذلك بسبب وجود مراكز قريبة لرعاية المسنين لاسيما في مراكز الأفضية، فضلاً عن مراكز الرعاية الصحية. ومن القراءة البصرية بين الخريطة (2) التي تمثل معدل الإعاقة والخريطة (7) التي تمثل المعاقين بسبب تقدم العمر، يتضح هناك علاقة طردية في (3) وحدات إدارية هي (م.ق النجف، م.ق المناذرة ، م.ق الكوفة) وبنسبة (30%) وجاءت العلاقة عكسية في باقي الوحدات الإدارية وعددها (7) وبنسبة (70%) وبذلك تعد العلاقة عكسية بين المتغيرين، أي كلما تقدم العمر تقل معدلات الإعاقة، يلاحظ الشكل (6).

6- المعاقون بسبب الحروب

ويلاحظ من الجدول (2) والخريطة (8) وجود تباين مكاني للمعاقين بسبب الحروب على مستوى الوحدات الإدارية والتي أنتظمت وفق الدرجة المعيارية في اربع مستويات وكالاتي:-



الشكل (6) العلاقة بين معدل الإعاقة والإعاقة بسبب تقدم العمر حسب الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية لسنة 2022.



المصدر: الجدولين (1 و 2).

المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+ 0.50 فاكثر) وتضمن نواحي (القادسية والشبكة والحرية) وبنسبة (18.5% ، 16.7% ، 11.8%) بالتتابع, ويرجع سبب ذلك الى مشاركة أبناء هذه المناطق في الحروب التي مرت بها البلاد لاسيما الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي, وكذلك تعرضهم الى مخلفات الحروب من قنابل والغام, وتوجه أغلب الشباب للالتحاق بالجيش وذلك لتحسين مستواهم المعيشي.

المستوى الثاني: ودرجته المعيارية (+0.49-0.00) وضم المستوى ناحية العباسية وبنسبة (10.1%).



المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (- 0.49 – 0.01) وشمل كل من (ناحية الحيدرية ومركز قضاء المناذرة) وبأهمية نسبية (7.1% ، 6.2%) على التوالي.

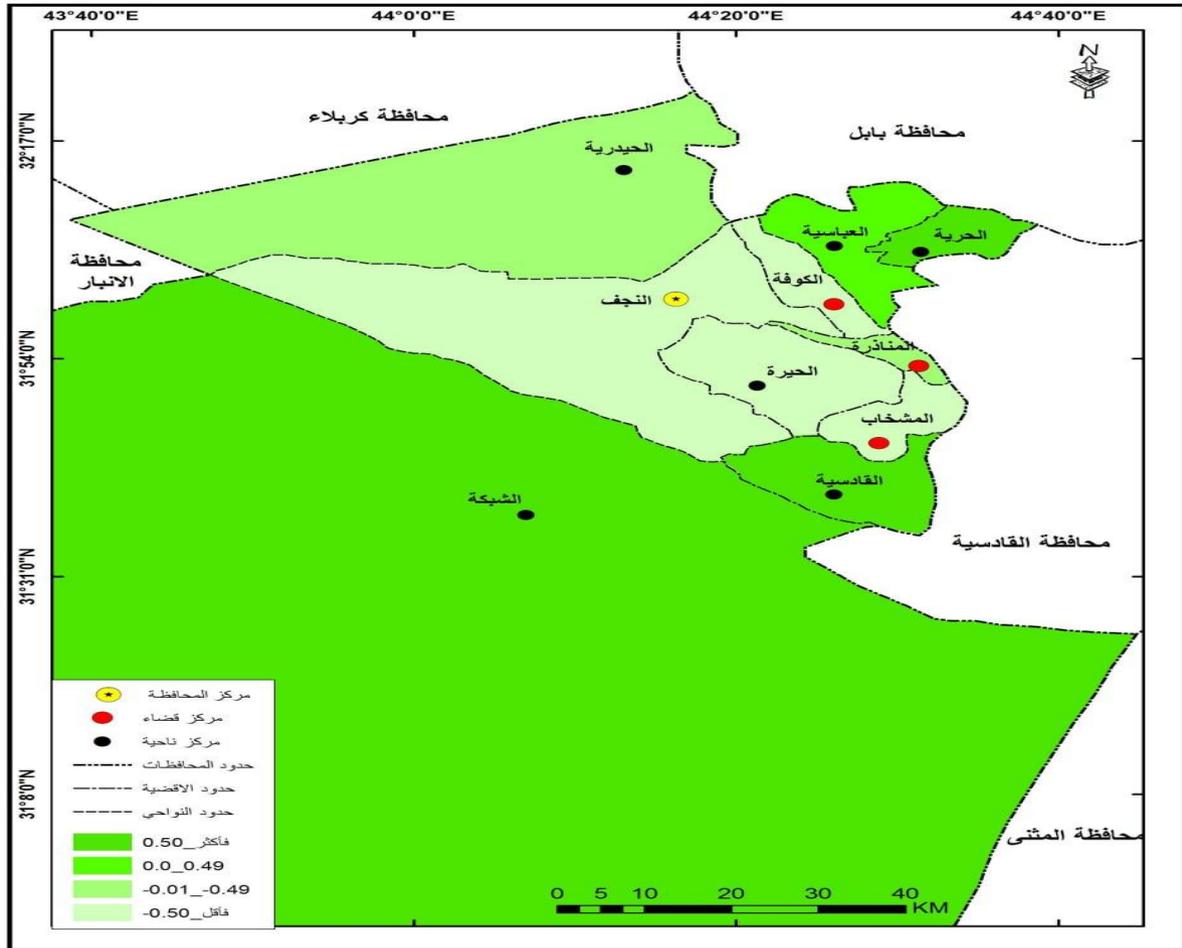
المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (اقل من - 0.50) وتضمن (مركز قضاءي النجف والمشخاب وناحية الحيرة ومركز قضاء الكوفة) وبنسبة (4.4% ، 3.8% ، 2.5% ، 1.9%) توالياً، ويرجع ذلك الى انخفاض اعداد المصابين بالعوق الناتج عن الحروب لقلة مشاركة أبناء تلك المناطق في الحروب وقد يرجع سبب ذلك الى عدم تطوعهم في القوات الأمنية نتيجة وضعهم الاقتصادي الجيد.

ومن المشاهدة البصرية بين خريطة (2) التي تمثل معدل الإعاقة والخريطة (8) والتي تمثل المعاقين بسبب الحروب، تبين ان هناك علاقة طردية في (6) إدارية هي (م.ق النجف, م.ق الكوفة, م.ق المناذرة, الحيدرية, العباسية, الحرية وبنسبة 60%) وجاءت العلاقة عكسية في باقي الوحدات الإدارية وعددها (4) وبنسبة (40%) وعلى ضوء ذلك تعد العلاقة طردية بين المتغيرين, ينظر الشكل (7).





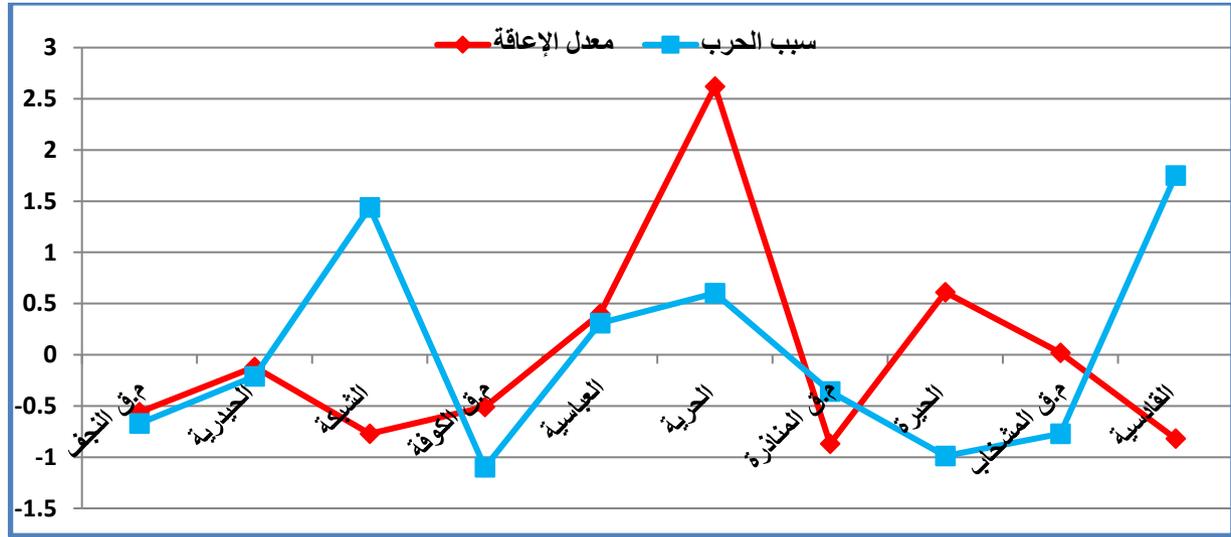
الخريطة (8) التوزيع الجغرافي للمعاقين بسبب الحروب وفق الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية في محافظة النجف لسنة 2022.



المصدر: الجدول (2).



الشكل (7) العلاقة بين معدل الإعاقة والإعاقة بسبب الحروب بحسب الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية لسنة 2022.



المصدر: الجدولين (1 و 2).

7- المعاقون بسبب الخطأ الطبي

توزع المعاقين بسبب الأخطاء الطبية على مستوى الوحدات الإدارية وفق الدرجة المعيارية الى اربع مستويات يلاحظ الجدول (2) والخريطة (9) وكالاتي:-
المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+ 0.50 فاكثر) وتضمن وحدتين إداريتين هما (ناحية القادسية ومركز قضاء الكوفة) وبأهمية نسبية (7.4% ، 5.7%) بالتتابع, ويمكن إرجاع ذلك الى وجود مستشفيات



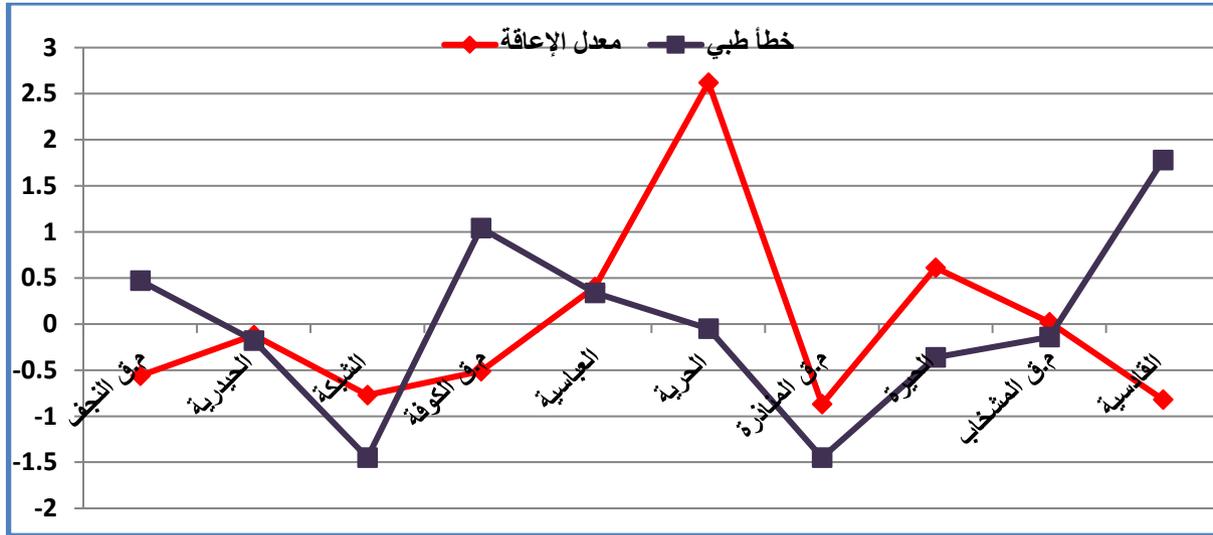
في تلك المناطق لا سيما الحكومية منها, وبالتالي ارتفاع عدد العمليات الجراحية مع تواجد كوادر طبية لا تمتلك الخبرة الكافية في هذا المجال والذي يؤدي الى حدوث أنواع مختلفة من العوق.
المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (+ 0.49 – 0.00) وشمل كل من (مركز قضاء النجف وناحية العباسية) وبأهمية نسبية (4.4% ، 4.1%) على الترتيب.
المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (- 0.49 – 0.01) وتوزع المستوى في كل من (ناحية الحرية ومركز قضاء المشخاب وناحيتي الحيدرية والحيرة) وبنسبة (3.2% ، 3.0% ، 2.9% ، 2.5%) توالياً.

المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (اقل من - 0.50) وشمل (ناحية الشبكة ومركز قضاء المناذرة) وبنسبة (0.0%) لكل منهما, ويمكن تفسير ذلك الى عدم وجود مستشفيات في تلك المناطق يتم من خلالها إجراء العمليات الطبية والتي تؤدي الى الإصابة بالعوق نتيجة الأخطاء الطبية.
ومن المقارنة البصرية بين الخريطة(2) التي تمثل معدل الإعاقة والخريطة (9) التي تمثل المعاقين بسبب الأخطاء الطبية, يلاحظ وجود علاقة طردية في(3) وحدات هي(الحيدرية, الشبكة, العباسية) وبنسبة (30%) وجاءت العلاقة عكسية في باقي الوحدات وعددها(7) وبنسبة (70%) أي أن العلاقة عكسية بينهما, فكلما ارتفعت نسبة الأخطاء الطبية كلما ارتفعت معدلات الإعاقة, ينظر الشكل (8).





الشكل (8) العلاقة بين معدل الإعاقة والإعاقة بسبب الخطأ الطبي وفق الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية سنة 2022.

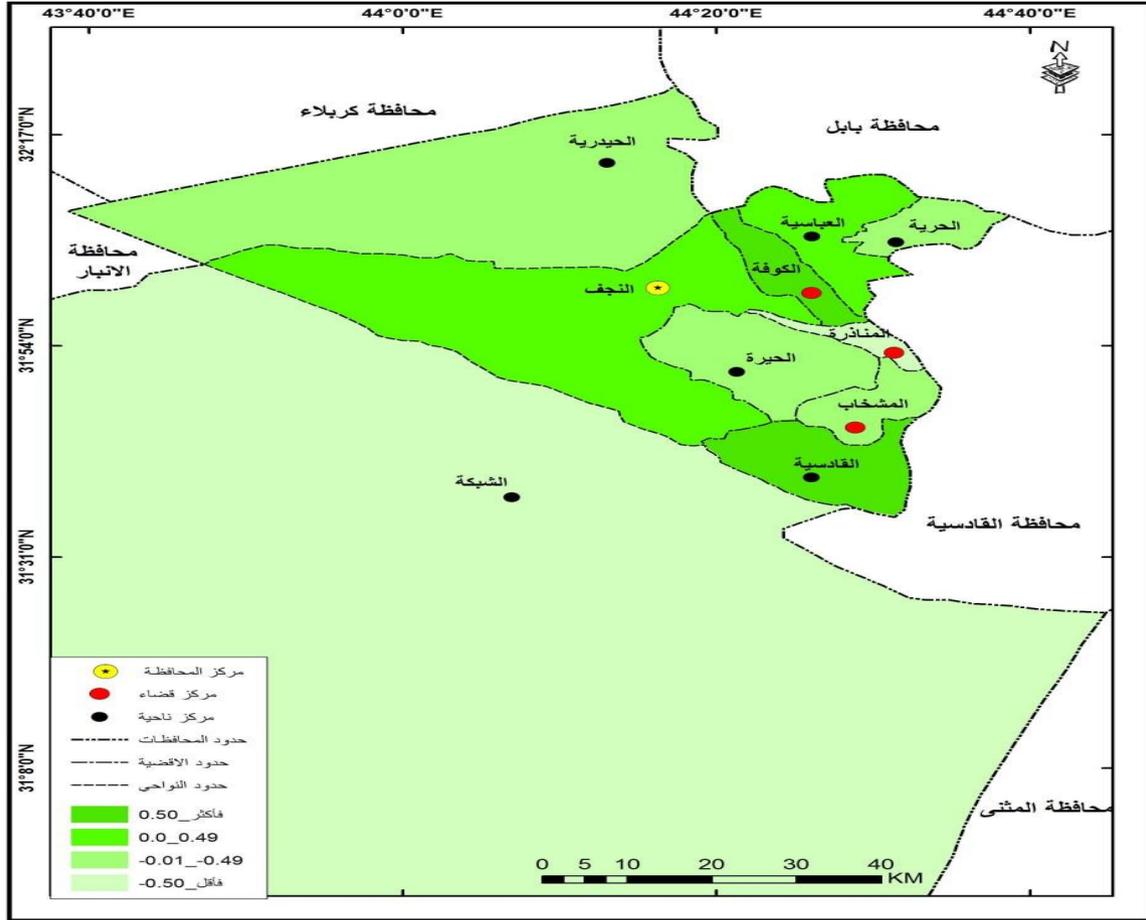


المصدر: الجدولين (1 و 2).





الخريطة (9) التوزيع الجغرافي للمعاقين بسبب الخطأ الطبي وفق الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية في محافظة النجف لسنة 2022.



المصدر: الجدول (2).





8- المعاقون بسبب الأمراض النفسية

توزع المعاقين بسبب الأمراض النفسية على مستوى الوحدات الإدارية وفق الدرجة المعيارية الى اربع مستويات يلاحظ الجدول (2) والخريطة (10) وكالاتي:-

المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+ 0.50 فاكثر) وشمل اربع وحدات إدارية هي (مركز قضاء المشخاب وناحية الحرية ومركز قضاء الكوفة والنجف) وبنسبة(4.6% ، 3.9% ، 2.8% ، 2.6%) على التوالي, يلاحظ أن معظم تلك المناطق هي مراكز أفضية والتي يزداد فيها عدد السكان والمركبات والباعة المتجولين وهذا يؤدي الى ضغط على السكان وبالتالي يصابون بالأمراض النفسية.

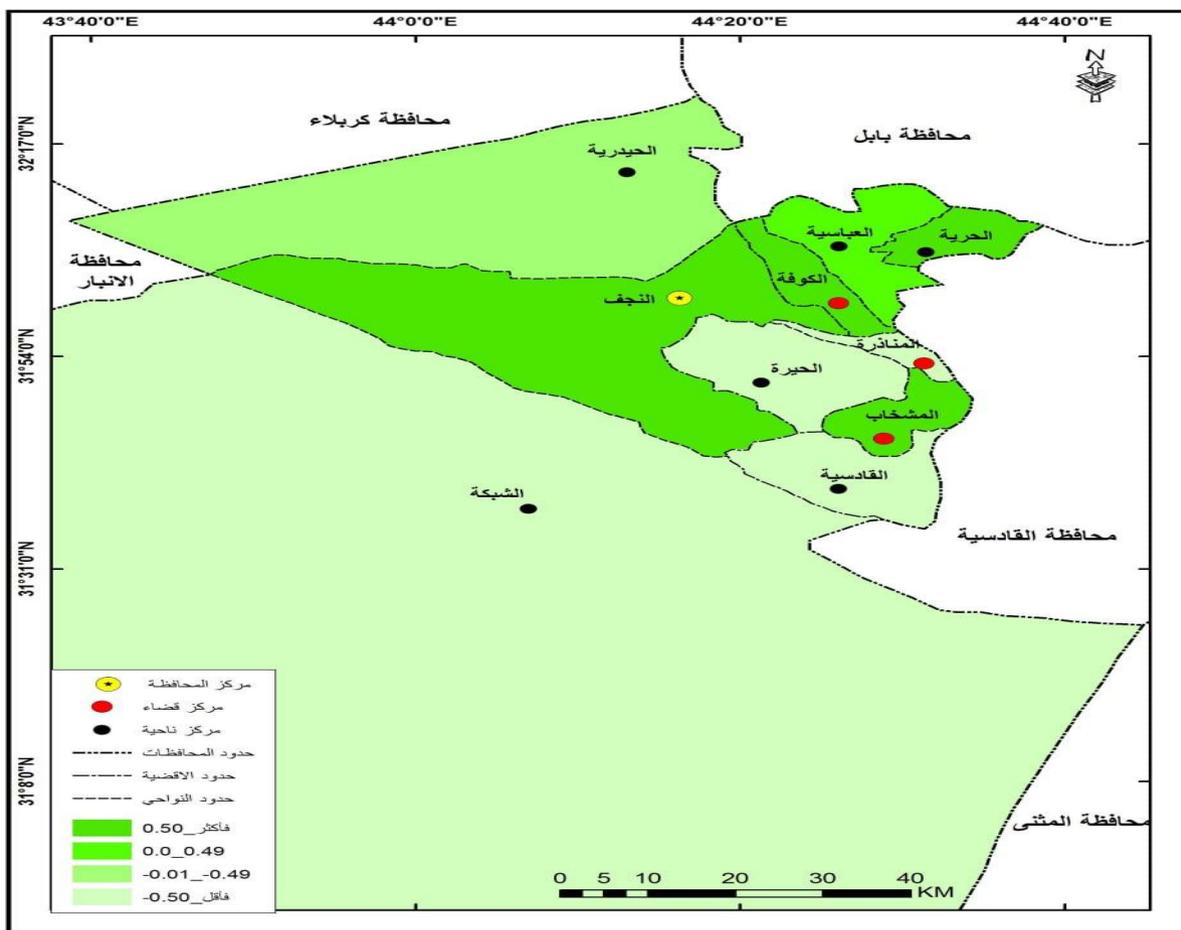
المستوى الثاني: ودرجته المعيارية(+ 0.49 – 0.00) ظهر في ناحية العباسية وبنسبة(1.8%).

المستوى الثالث: ودرجته المعيارية(- 0.49 – - 0.01) ظهر في ناحية الحيدرية وبنسبة (1.4%).





الخريطة (10) التوزيع الجغرافي للمعاقين بسبب الأمراض النفسية وفق الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية في محافظة النجف 2022.



المصدر: الجدول (2).



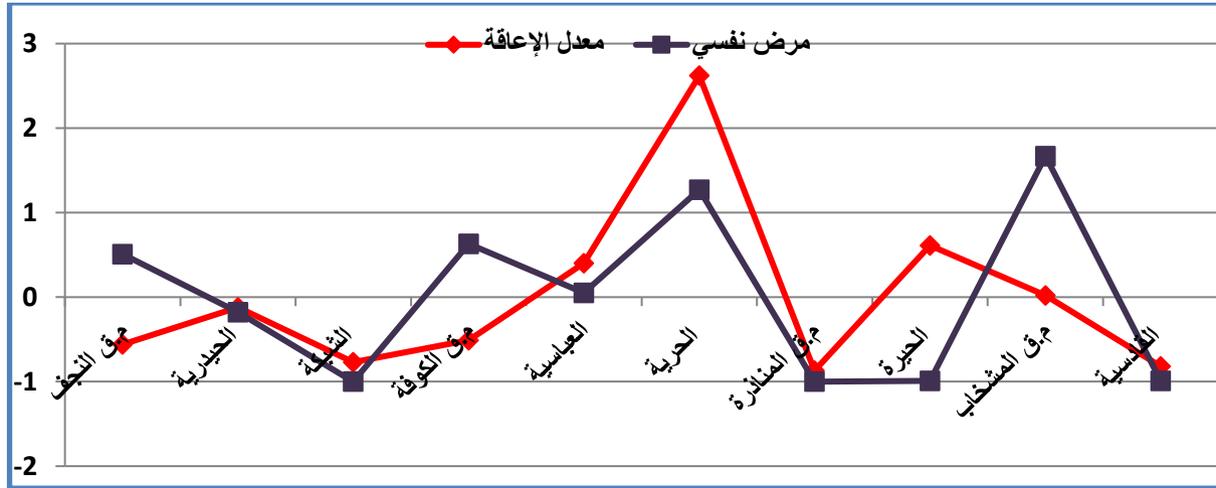


المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (اقل من - 0.50) وشمل كل من (ناحية الشبكة ومركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة وناحية القادسية) وبنسبة بلغت (0.0 %) بالتتابع, وذلك بسبب قلة عدد سكان تلك المناطق ومعظمها مناطق ريفية تمتاز بأجوائها الهادئة نتج عنها قلة الإصابة بالأمراض النفسية. ومن المقارنة البصرية بين الخريطة (2) التي تمثل معدل الإعاقة والخريطة (10) التي تمثل المعاقين بسبب الأمراض النفسية, أتضح ان العلاقة طردية في(7) وحدات إدارية هي(الحرية، العباسية، الحيدرية، الشبكة، م.ق المناذرة، القادسية, م.ق المشخاب) وبنسبة (70%) وجاءت العلاقة عكسية في باقي الوحدات الإدارية وعددها (3) وحدات وبنسبة (30%) وعلى ضوء ذلك تعد العلاقة طردية قوية بين المتغيرين أي كلما أرتفعت نسبة الأمراض النفسية أرتفعت معدلات الإعاقة، ينظر الشكل (9).



الشكل (9) العلاقة بين معدل الإعاقة والإعاقة بسبب مرض نفسي وفق الدرجة المعيارية والوحدات

الإدارية سنة 2022.



المصدر: الجدولين (1 و 2).

الاستنتاجات

- 1- احتلت ناحية الحرية المركز الأول من حيث معدل المعاقين في المحافظة وبلغ المعدل (196.7) معاق لكل 1000 نسمة من السكان في عام 2021، وبلغ أقل معدل (25.1) في مركز قضاء المنارة.
- 2- من خلال الدراسة الميدانية لأسباب الإعاقة في محافظة النجف، سجلت أعلى نسبة لسبب العوق الولادي وبلغت (47.9%) بينما جاء المصابين بالعوق النفسي بأقل نسبة (2.5%) وتراوحت نسب الأسباب الأخرى ما بين النسبتين أعلاه.



المقترحات

- 1- إعادة المناهج الدراسية الخاصة بذوي الإعاقة التي كان معمول بها وتم إيقافها عام 2019.
 - 3- منح سلفة مالية لكل من يتزوج امرأة معاقة او من تتزوج رجلاً معاقاً.
 - 4- العمل على إعفاء المعاقين من الرسوم والضرائب ويكون ذلك في كافة الوزارات والهيئات والدوائر.
- المصادر
- 1- العتبي, سامي عزيز عباس وأياد عاشور الطائي, الإحصاء والنمذجة في الجغرافية, مطبعة الأمانة، بغداد، 2013.
 - 2- السويدي, مصطفى عبدالله محمد ، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد 1987 دراسة كارتوكرافية – سكانية، أطروحة دكتوراه (غ ، م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1996.
 - 3- أبو عيانة, فتحي محمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات معاصرة، ط2، مطبعة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر، 2017.
 - 4- عبد, ظمياء صالح ، التباين المكاني للمعاقين في العراق لسنتي (2000 و 2016)، أطروحة دكتوراه (غ ، م)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2018.
 - 5- القمش, مصطفى نوري، الإعاقات المتعددة ، ط3 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان الأردن، 2013





(* حساب الدرجة المعيارية : حيث أن $Z = (X - X^-) / S$ أذ أن $Z =$ الدرجة المعيارية $X =$ أي قيمة من قيم المتغير $X^- =$ الوسط الحسابي

$$S = \frac{\sqrt{(x-x^-)^2}}{n-1} \quad X^- = \frac{\sum x}{n} \quad n = \text{عدد القيم} \quad \text{الانحراف المعياري} = S$$

(* تم استخراج عينة الدراسة والبالغة (1400) أستمارة وبنسبة (13%) من مجتمع الدراسة في محافظة النجف وفق المعادلة التالية:-

$$n = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N} * t^2} \quad \text{حيث أن } n : \text{حجم العينة} \quad t : \text{القيمة المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به وتساوي (1.96)}$$

N : حجم المجتمع الذي أخذت منه العينة والبالغ (10516) عاملة . r : احتمال الخطأ ويساوي (0.05).

(* جمهورية العراق, وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة, قانون رقم (3) لسنة 2013, المادة (19). 1- إذا كان المعين المتفرغ موظفاً ويتقاضى راتباً من الدولة يمنح إجازة براتب تام مع المخصصات. 2- إذا كان المعين المتفرغ ليس من موظفي دوائر الدولة يمنح راتباً شهرياً يعادل راتب الحد الأدنى في سلم رواتب الموظفين.

